

إلى السيد وزير الاقتصاد والمالية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

آثار فرض (المانفيسست) على صغار محترفي نقل البضائع بين المغرب وأوروبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

بات امتهان نقل بعض أنواع البضائع (لاسيما المستعملة) بين المغرب وبعض الدول الأوروبية، بالنسبة للعديد من المغاربة المقيمين بالخارج، بمثابة طوق النجاة الأخير من شبح الأزمة والأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعاني منها شريحة واسعة منهم، إذ يتم العمل بشكل شخصي بسيط باستعمال مركبة نفعية عادية (سيارة أو شاحنة مغطاة صغيرة) مملوكة للشخص نفسه. غير أنه، تفاجأت هذه الشريحة بتدبير جمركي جديد (بالنسبة لهذه الشريحة) من شأنه أن يغلق باب الرزق الضيق أصلا في هذه المهنة؛ ويتعلق الأمر بما يسمى ب"المانفيسست"؛ وهو إجراء قررت إدارة الجمارك فرضه ابتداء من 15 أبريل 2019 على أرباب الشاحنات الصغيرة، ثم ابتداء من 30 يونيو 2019 بالنسبة للسيارات النفعية (fourgonnette). وفي هذا السياق؛ تخوض مجموعة من ممثني هذا النوع من النقل أشكالا احتجاجية بميناء طنجة المتوسط لإيصال رسالتهم إلى الجهات المعنية، والمطالبة بإيجاد الحل المناسب لوضعيتهم التي ستضرر من هذا الإجراء. وبناء عليه، أسألكم عن حيثيات هذا الإجراء؟ وعن آثاره على المواطنين المغاربة الممتننين لهذا العمل؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اشرورو محمد